

## موسكو: قرار أنقرة تحويل آيا صوفيا لمسجد شأن داخلي

الاثنين 13 يوليو 2020 08:46 ص

اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، "سيرغي فيرشينين"، أن قرار أنقرة تحويل متحف "آيا صوفيا" في إسطنبول إلى مسجد، هو "شأن تركي داخلي".

وقال "فيرشينين" للصحفيين، الإثنين: "كما تعرفون، لقد كان لهذه المسألة صدى واسع لدى الجمهور في بلادنا وخارجها أيضا، بشكل عام، نحن ننطلق من حقيقة أن الحديث يدور حول شؤون تركيا الداخلية، التي بالطبع لا ينبغي لنا ولا للآخرين التدخل فيها".

وأضاف: "في الوقت نفسه، نلفت الانتباه إلى أهمية هذا الموقع للثقافة والحضارة العالميتين".

وفي وقت سابق أعربت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية عن أسفها لقرار الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" تحويل "آيا صوفيا" إلى مسجد، معتبرة أنه "لم تكفه حكمة رجل الدولة" وأن هذا القرار لا يصب في مصلحة شعبه، كما تعارض واشنطن وبابا الفاتيكان "فرانسيس" هذا القرار، وهي المعارضات التي قوبلت برفض تركي رسمي.

والجمعة، ألغت المحكمة الإدارية العليا التركية، قرار مجلس الوزراء الصادر في 24 نوفمبر/تشرين الثاني 1934، بتحويل "آيا صوفيا" من مسجد إلى متحف.

والأحد، أعلن رئيس الشؤون الدينية التركي، "علي أرباش"، خلال زيارته "آيا صوفيا"، أن الصلوات الخمس ستقام يوميا في المسجد بشكل منتظم، اعتبارا من جمعة 24 يوليو/تموز الجاري).

و"آيا صوفيا" هو صرح فني ومعماري فريد، يقع في منطقة "السلطان أحمد" بإسطنبول، واستُخدم لمدة 481 سنة مسجدا، ثم تم تحويله إلى متحف في 1934، وهو من أهم المعالم المعمارية في تاريخ منطقة الشرق الأوسط.